

2 | تفسير سورة الشورى - رمضان 2341 هـ | الشيخ أ.د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد من سورة الشورى وقول الله عز وجل ام اتخذوا من دونه اولياء؟ فالله - 00:00:00

وهو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيت. قام اتخذ من دونه اولياء. ينصرونه من دون الله سبحانه. فالله تعالى هو الولي وناصره - 00:00:30
اوليائه مؤيدهم وموفقوهم لانه يحبهم وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير. فكما ان الله تبارك وتعالى يبعث من في القبور فان الله تعالى يبعث القلوب ويحييها. ففي ذلك اشارة الى ان الله سبحانه وتعالى كما يحيي موتى الابدان فانه يحيي موت القلوب - 00:01:00

بالوحي والدين والذكر. وهو سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. وما اختلفت فيه من شيء فحكمه الى الله. وهذا قانون ينبغي ان يعيش به الناس كافة فلا فلاح للبشرية الا اذا تحاكموا الى الله. ذلكم الله ربي - 00:01:40
الذي خلق الخلق وسنن الكون وهياً القلوب واصلح الفطر ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب. اي ارجعوا فاطر السماوات والارض. هو فاطر السماوات والارض. ففاطروا اما ان تكون على - 00:02:10

البذل من لفظ الجلالة ذلكم الله ربي. فاطر السماوات والارض. او هذه جملة اسمية جديدة وفاطر السماوات والارض اي خالقهما مبدعهما جعل لكم من انفسكم ازواجا. ازواجا اي نساء. ومن الانعام - 00:02:40
ازواجا اي اناثا ولولا الاناث من جنس الانسان والحيوان ما حدث التكاثر فالتكاثر انما يكون من الازواج. ولذلك قال سبحانه يذركم في ان يكفروا نسلكم يكفر نسلكم. فهذا النسل فيه عمارة للاكوان كما ان - 00:03:10
فيه ايضا صلاح للاكوان. فالكون لا يعمر ولا يصلح الا بالتكاثر. ولذلك قال يذركم فيه. ليس كمثله شيء. سبحانه وهو السميع البصير. ليس به شيء وهو السميع البصير. سبحانه له مقاليد السماوات والارض - 00:03:40

اه خزائن السماوات والارض مفاتيحها مقاليد السماوات والارض. مفاتيح هذه الخزائن لله سبحانه يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. فيبسط ضدها يقدر يبسط ان يمدوا الرزق وينشره ويجعله سخاء رخاء لمن شاء. ويكون ذلك - 00:04:10
امتحانا واختبارا. ويقدر ان يضيقه ويجعله عسرا وذلك ابتلاء ابتلاء وامتحانا. فالله تبارك وتعالى يوسع الرزق ويضيقه على من يشاء. انه وبكل شيء عليم سبحانه. فلما كان الامر متعلقا بالعتاء. ومتعلقا بالارزاق - 00:04:40
جعل ذلك موكولا الى علمه. فالله تبارك وتعالى يصح هذا ويمرض هذا ويعطي هذا ويمنع هذا كله لانه بكل شيء عليم. شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه - 00:05:10

اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه فمن جملة ما شرع الله تعالى لانبياؤه وصاهم به امرهم ان يقوموا بالدين. ان يقوموا بالدين وامر ذلك اولي العزم من الرسل واول هؤلاء الرسل هو نوح عليه السلام - 00:05:30
سلام. وهو ادم الثاني. ادم الثاني. ابو البشرية الثانية. ومن بعده ايضا كان ابراهيم واهله وموسى وعيسى وبدأ الخطاب بنبينا صلى الله عليه وسلم تشريفا وتعظيما وكراما شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. فقدم النبي - 00:06:00

يا محمد صلى الله عليه وسلم على بعض اخوانه وابائه من الانبياء وهم ابراهيم وموسى فكانت وصية الله تعالى للانبياء ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه اي لا تتفرقوا في الدين بعد معرفتكم له. لان التفرق في الدين بعد معرفته خلة من خلال - [00:06:30](#) لليهود والعياذ بالله. كبر اي عظم على المشركين ما تدعوهم اليه من الدين وتعظيم الشرع فهذا امر عظيم ولكنه كان شاقا على المشركين. فالله تبارك وتعالى احبكم واصطفاكم هداكم الى هذا الشرع. كما ان الله تبارك وتعالى صدهم عن هذا الشرع. فالله يجتبي اليه من يشاء - [00:07:00](#)

ويهدي اليه من ينيب. والانابة الرجوع لا سيما بعد الذنب. وما اي اليهود والنصارى الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ولم يدخل المشركون في هذا الفطر لان المشركين ليسوا من اهل العلم. وانما اهل العلم اليهود والنصارى - [00:07:30](#) ولذلك قال وما تفرقت الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا. باغيا حاد. اي كان حالهم بعد ان رزق العلم ليس الاجتماع. فانظر كيف ان الله تبارك وتعالى قال ولا تتفرقن - [00:08:00](#)

وفيه امر الله سبحانه وتعالى الا نتفرق في الدين. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيهم اما اليهود والنصارى عندما جاءهم الدين ايه اللي حصل؟ تفرقوا في بغيا بينهم. فمن استمسك - [00:08:20](#)

في الدين ولم يتفرق فيه كان متشبها بالانبياء. ومن تفرق في الدين بعد معرفته كان متشبها باليوم اليهود والنصارى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك وهي كلمة التوحيد. وهي كلمة التوحيد. وقيل - [00:08:40](#) فلولا كلمة سبقت من ربك كلمة كونية. ولكن ولولا كلمة سبقت من ربك وهي ان الله تبارك وتعالى لا يعذب احدا الا بعد البلاغ. ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي - [00:09:10](#)

بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب. وهذا حال اهل الكتاب دائما انهم في شك من الكتاب في شك من القرآن في شك من النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:30](#)

ولذلك لا يهتدون بهذا الدين القيم. فلذلك من اجل التوحيد من اجل اقامة الدين من اجل الاعتصام وعدم التفرق من اجل ذلك ادعو ادعو يا رسولنا الى الدين الى الاعتصام - [00:09:50](#)

واستقم كما امرت ادع واستقم كما امرت. اي استقم على هذه الدعوة المباركة الدعوة الى التوحيد واقامة الدين. ولا تتبع اهواءهم اي اهواء الذين اختلفوا في العلم من بعد ما جاءهم - [00:10:10](#)

لان هذا الاختلاف سببه الهوى. سببه الهوى والعياذ بالله. وقل امنتم بما انزل الله من كتاب وامرت لاعدل بينكم اهل الكتاب الذين كان الظلم بينهم امرت ان اعدل بينكم. الله ربنا وربكم لنا اعمالنا. من الدين ولكم اعمى - [00:10:30](#)

لا حجة بيننا وبينكم. لا حجة اي لا جدال بيننا وبينكم. لان الحق واضح ابلغنا لا مرية فيه ولا شك. وقال اهل العلم ان هذا كله كان قبل نزول آيات - [00:11:00](#)

يعني هذه الآيات لنا اعمالنا ولكم اعمالكم مثلها لكم دينكم ولي دين فهذا كله كان قبل اية المسابقة. لا حجة بيننا وبينكم لان الحق واضح ابلغ. الله يجمع بيننا اي يوم القيامة واليه المصير. ان شاء الله - [00:11:20](#)

يعني سأقرأ هذا الجزء من الآيات آآ والله المستعان. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ام اتخذوا من دونه اولياء اه فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من - [00:11:50](#)

السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. انه في كل شيء عليم شرع لكم من ابراهيم وموسى وعيسى ان - [00:12:40](#)

اقيموا الدين ولا تتفرقوا كبر على ما تدعوهم الي الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي ويهدي ومات ولولا كلمة سبقت لقضي بينهم فلذلك فدى وامرت لاعدل بينكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم - [00:14:30](#)

واليه المصير. اتفضلوا يا اخوان اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم امين طاب النحو نحقق او نذكر بتحقيق الهمزة. ام. وبعدين اه ميت اتخذوا من دونه مين ثاني يا ريت لما نقف عند هو يقدر يقول ايه ويقدر - [00:16:50](#)

رزقه شر طب معلش قبل ما نبدأ بشرعة انا عاوزكم تآخذوا ايه آآ املأوا كده الرنة بالهواء النقي بعد الفجر ده حلو قوي كده لسه

الحجاز ما اشتغلوش ولا اي حد لسه اشتغل خالص - [00:19:10](#)

يلا والذي اوحينا اليك وما وصينا به وما وصينا به ابراهيم موسى وعيسى لأ ما ينفعش. ما ينفعش. قلنا اكر من مد دخل كمية كبيرة

جدا من الهوا الى رنته - [00:19:50](#)

طيب اكر من مد. لان المد ده بيستنزف النفس. المد بيستنزف النفس. يعني لو قال سورة ما فيش ممكن تجيبهم كلهم. لكن لو نص

سطر فيه ثلاث مدود ممكن نفسك يتقطع. فخد نفس كده كبير - [00:21:00](#)

كده وحقق الهمزة وحقق الهمزة. ومات اتفرقوا الا من بعد ما جاءهم قل العلم بغيا بينهم وقل امين لحظة الجيم في المجموعة

ديت مش عجباني عاوز ان انتم ما تقرقوش خالص المجموعة دي كده تقرا كده من اول ايه لا انا اعمل هنا كده - [00:21:20](#)

ايوة طب بقى طب معلش كده المجموعة دي بقى اقف انتم كده. المجموعة دي تقرا كده طيب طبعا في هناك ناس بيخلوا الجن زي

اهل القاهرة كده لا حجة جا خطأ. هناك ناس بيقول لك عطش الجيم. ايه عطش الجيم - [00:23:10](#)

ما فيش حاجة اسمها تعطيش للجيم. احنا يقول لك طلع لسانك في الذال والطاء وآآ لا ما فيش حاجة اسمها تطلع لسانك الانسان ده

غلط. واخذ بالك ازاي؟ ولكن لابد ان نعرف المخرج الصحيح لكل صوت مش لكل حرف. لا لكل صوت - [00:23:50](#)

لان لما نيجي نتكلم عن تجويد ما فيش حاجة اسمها ايه حروف اسمها ايه؟ اصوات اسمها اصوات ولذلك لها لكن الحروف بتكتب. لكن

اللي بيطلع من مخارج الاصوات. وان سماه مش الاحبار - [00:24:10](#)

بالحرفية في سماء احوال الياه؟ الصوتية. هي المتعلقة باصوات. ولذلك احنا بنسمعها فالذي نسمعه صوت مش بيسمعه حرف الذي

نسمعه صوت ليس ايه؟ ليس حرفا. ولذلك التعريف الاول للغة قالوا اصوات يعبر - [00:24:30](#)

بها كل قوم عن مقصودهم. دي اول تعارف للغة. الناس القدامى اول ناس قدامى عرفوا اللغة قالوا اصوات يعبر بها كل قوم عن

مقصودهم. الكلام ده موجود في كتاب الخصائص لابن جني. من اللغويين القدامى - [00:24:50](#)

سبحان الله اصوات يبقى لما تقول طلع لسانك خطأ. ولكن علم الاخوة المخرج الصحيح للذال والطاء والناء والطاء. نقول كده الذ. واف

واظ نجد الثالثة زي بعض. يبقى الثلاثة دولت - [00:25:10](#)

اخوات نحطهم في شوال واحد. نحطهم في مقطف واحد. يبقى ده دايرة واحدة. طالعين من مخرج واحد. ايه بقى ايه المخرج ده؟

ده المخرج له تعلق بالاسنان وله تعلق بايه؟ واللي تعلق كمان بايه؟ باللسان - [00:25:30](#)

يبقى الاتنين دول اسنان ولسان. طب اسنان بتيجي ازاي؟ يا ترى اسنان الاضراس؟ لا بقول اذ الاضراس؟ لا طب يا ترى الاسنان

التحتانية الفك التحتاني الفوقاني؟ نقول من تانية. الله! انت افتتحت ده ليس له علاقة خالص. تشد - [00:25:50](#)

فين؟ فوق. وبعدين الاسنان الامامية بيسموها الثنايا. والسنة ديت لها اصل ولها رأس كل سنة لها اصل ولها رأس. ايه معنى الاصل؟

اللي هو موضع انغراس السنة في اللثة. ده الاصل - [00:26:10](#)

اللي هو العمود العمود اللي مش جاي من الارض يعتبر ده اصل العمود. العمود ده هو ده بس العمود؟ ولا هم دول تحت في الارض اذا

اصل العمود اللي هو مش زاهر في بطن الارض. كذلك اصل اللثة اللي هو ايه؟ اصل السنة اللي - [00:26:30](#)

اللي موجود جوة في اللآيف. ماشي؟ اصل الجبل اللي هو ما غاص في باطن الارض. طيب لظاهر من اللثة له رأس. ايه رأس بتاعه؟

اللي هو ده هو الطرف المدبب ده ده اسمه رأس. اذا - [00:26:50](#)

من الشغل يا ترى يببقى فيه السنة كلها ولا الرأس؟ بيقول من تاني. الذ. يببقى الرأس ولا السنة كلها؟ الرأس. طب بالنسبة لللسان؟ يا

ترى اللسان كله اللسان ده كبير. اعتبر كفك ده هو اللسان. طبعا لسانك اطول من كده. لسان الناس اطول من الكف. وليكبوا الناس على

- [00:27:10](#)

تؤويهم وفي لفظ على مناخرهم الا حصائد السنتهم. فحصاد اللسن ديت بتودي ناس في داهية. ولكنهم لا يشعرون. اعتبر لسانك هو

الكف ده. ده الطرف الامامي والطرف الخلفي ماشي؟ البوس ده اللي هو طرف الامان. والجزء الاخير ده هو الطرف الخلفي. ماشي؟

او دي طرف اللسان وده اخر لسان وده وسط اللسان. واللسان له ظهر وله باطن. خلينا في ظهر لسانك. الجزء الامامي ده له رأس.

وادي التار بتاعه. فظهر طرف اللسان. ادي الطرف اهو - 00:28:10

بطرف اللسان عند التصاقه برؤوس الثنايا العليا يطلع الذال والثاء والطاء. يبقى الذال توظأ ظهر طرف اللسان اهو ظهر طرف اللسان

عند التصاقه بايه؟ بايه؟ برؤوس ثنايا العليا للاسنان الامامية في الفك الاعلى. ماشي؟ يبقى اللي هسمعه اقول بيطلع - 00:28:30

ده غلط سيء. ولكن تقول ايه ظهر طرف اللسان عند التزاوية برؤوس الثنايا العليا طيب الجيم بقى الجيم والياء والشين مخرجهم

برضك واحد. اللي هو ايه اللي هو ايه؟ وسط اللسان. يرتعد اللسان رهدة بالجيم والياء والشين - 00:29:00

لا على حتى يلتصق بالحك الاعلى. ده مخرج الايه؟ الجيم والياء والشين. وكده قد تجد لسانك لسانك مفرد. اول ما جوه دول انت

تلاقي سنانك راح ايه راح مقوص كده. مش كده؟ صح ولا - 00:29:30

قل اي دي رسالة برضك اتقص كده. ماشي انتبهوا لهذه الاشياء. ونحن لا نريد ان احنا آآ يعني نعسر عليكم شيئا. نحن نريد ان احنا

نطلع تطلع الاصوات بطريقة صحيحة. العرب - 00:29:50

قدامى كان بيطلق اللغة بطريقة سهلة ومخارج سهلة دوما كانوا عارفين الاصوات حلقية ولا شجرية ولا مخارج ولا عارفين مبتدأ ولا

خبر عارفين اي حاجة في الدنيا. بس كان بيقروا قراءة صحيحة. وكانوا بيفهموا فهم دقيق. لكن احنا يعني ده يعني - 00:30:10

اه هذا يعني ما صرنا اليه. ان كل نقطة صغيرة عملنا منها علم. وكل يوم بنطلع علم علم علم من علم لغاية لما الناس

زهقت من العلم. من كثرة التفرجات والعلوم اللي طلعت الناس جت وزهقت تكات - 00:30:30

ان تنفجر يعني علم اللغة لو اتحد القرار عرف كان ايام زمان علم اللغة عبارة اللغويات هو علم العربية انتهت القصة بعد كده عرفنا بعد

كده لأ ده في حاجة اسمها علم اللغة النحوي وعلم اللغة الصوتي وعلم اللغة الدلال وعلم اللغة التركيب وعلم طيب بعد كده -

00:30:50

عرفنا حاجة اسمها لسانيات بعد كده عرفنا حاجة اسمها التحويل. بعد كده عرفنا حاجة اسمها الاسلوبية. الله بعد كده بيعمل حاجة

اسمها الطماص. دي كلها حاجات داخله فين؟ داخله في دراسة اللغة. واظن - 00:31:10

لو ان عنترة بن شداد خرج في هذه الايام وسمعنا بتكلم قال ايه ايه الناس دي جاية منين دي؟ وايه العيوب دي كلها؟ مع انه يتكلم

بلسان عربي فصيح. فاحنا عاوزين نتعلم الذوق اللغوي. الذوق اللغوي مش شرط - 00:31:30

القواعد ولكن احسن حاجة ادت ايه ان انت تقرأ قراءة صحيحة وتستعذب قراءتك وتعيش مع قراءتك ده هو الاصل مش كل حاجة

بقي تتحذلق فيها. زي ما كان في اخ آآ بيقرا الفاتحة وآآ - 00:31:50

اه لعلي قلت لكم هذه القصة من قبل. كنا تكلمنا عن المخارج وقلنا نقدم الاخ كنا في القيام. وقلنا دمه يصلي ركعتين. الكلام ده كان

منذ سنوات طوال. وابتلينا بالاخ. هو عاوز يجيب المخرج بتاع الضاد - 00:32:10

لطفي ولا الضالين. مش عارف يجيبه. قعد يقرأ الفاتحة ما يقرب من ربع ساعة. كانهم في اختبار حتى لامت اقول له يا عم انا طلعت

من الصلاة وسبت لك المسجد كله. اعتق. فطبعا ده تكلف. قال الله وما انا من - 00:32:30

مكلفين. ولعل هذا الموقف من بعدها ما درست تجويدا ابداء. من بعد الموقف ده اصابتنى عقدة من تدريس التجويد من بعد هذا اليوم

ما درست التجويد الى يومنا هذا. حتى غلبوا علي ان ده ما لوش دعوة بالسكة دي. ما ليش دعوة بالقرآن - 00:32:50

واخذ بالك ازاي ده بتاع عقيدة وبتاع حاجات تانية لكن ده ما يعرفش حاجة في القرآن. من بعد الموقف ده احسست انني مسئول عن

تدمير هذا الاخ مع ان هذا هذه جريرته فلا نريد ان احنا نتكلف شيئا في اي علم ولو - 00:33:10

تكلفت تكلف للتدريب دون ان تفتن احدا. طيب نقرا كلنا مع بعض كده لا انا اعملون لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم لا

حجة. ما باقولش لا حجة ولا باقول لا حجة - 00:33:30

لا حجة خطأ لا حجة خطأ. لا حجة خطأ. لا حجة بيننا وبينكم مين تاني لا حجة بيننا وبينكم المصير. تمام. جزاكم الله خيرا.

طبعاً احنا ما سمعناش - 00:34:00

الاول احنا ما خدناش الاسبوع اللي فات فطبعاً عندي يقين انكم تحفظونها عن ظهر قلب. ازواج ان شاء الله هنسمع من اول السورة
هنسمع من اول الصورة ان شاء الله - 00:34:40